



مساعات مالية «محدودة» من الكويت وقطر [2] بعد «كروك»... «FTI» على صلة بإسرائيل أيضاً [3]



المصارف تسرق بيوت اللبنانيين

[5-4]

(معلم الموسوي)

ليبيا

الغارات المصرية...
بالتعاون مع
فرنسا



14

فلسطين

غزة على طاولة
قادة العدو



12

قضية

الدولة تسطو
على جرود
بلدة طاريا



6

في الواجهة

تفاهم بري - باسيك يشملك التدقيق الجنائي وحلحلة الكهرباء مساعداًت مالية «محدودة» من الكويت وقطر

افضى اجتماع الخسيس بين الرئيس نبيه بري والنائب جبران باسيك الى اكثر من الاتفاق، على شركة تدقيق تشريحي لحسابات مصرف لبنان. بعض ما توافقا عليه شرب، وبات على طاولة مجلس الوزراء اليوم، والبعض الآخر يحتاج الى قليل من الوقت

نقولا ناصيف

يُعلّق من اطلع على فحوى مداوات الخسيس بين رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس كتلة لبنان القوي النائب جبران باسيل أهمية فائضة، في ضوء صنفين من التفاهات أبرماها:

أول سياسي مرتبط بسلسلة اجتماعات عقدها في الأشهر الخمسة المنصرمة، انتهت الخسيس الى اتفاقهما على ان يتجاوزا خلافات الماضي، ويؤسسا مرحلة جديدة لا تستند - كالسابق - الى أحكام مسيقة، وتبادل شكوك أحدهما في الآخر قبل التحقق مما

باسيك التقى سلامة

مرتبت خلال اسبوع، وطلب

استمرار تدخله في السوق

تلقت وزارة المال إشارات عن

احتمال رفع أصحاب السندات دعاوى دولية على لبنان

بتواخ، قوّر بزى وباسيل أن تطويا ما رافق ماضي علاقة حزبيهما من شتائم وحملات تحوين وتشهير ونزاعات، كانت تندلع لجرد أن يبدي أحدهما موقفاً فينأخره الآخر، وباتا في صدد الانحطاق الي فتح صفحة جديدة. تفاهما أيضاً على توسيع مروحة التواصل الإيجابي، كي يشمل أفرقاء آخرين في الحكومة وخارجها، وتضييق شفة الخلافات الى الحد الأدنى الممكن، بعدما لمسا أن الدولة آيلة الى التحلل الكامل. ثان، تقني مرتبط بضعة إجراءات أبرجهاها في نطاق انطلاق الإصلاحات الاقتصادية، تبدأ بالاتفاق على حلحلة مشكلة قطاع الكهرباء مع تعيين مجلس الإدارة والهيئة الناطمة، على أن لا تتسلم صلاحياتها قبل وضع المراسيم التطبيقية. يتوافق ذلك مع موافقة رئيس الجمهورية ميشال عون وباسيل على قبول استقالة المدير العام لوزارة المال الان بيغاتي - وكان في ما مضى مرشحهما لحاكمية مصرف لبنان خلفاً لرياض سلامة - مع احتمال أن يعرضا عليه منصباً جديداً، بيد أن الأهم في اتفاقهما، رسق خيارهما على شركة تدقيق جنائي (تشريحي) لحسابات مصرف لبنان في شركة (FTI)، على أن يواكب عملها مدقون لبنانيون. لم يكن رئيس الحكومة حسان دياب بعيداً من الاطلاع على الخيار البديل

على الدوام على مر عقود تساعده، والأخرى لحسابات سياسية في ظل الأيواب المغلقة لدول الخليج كالسعودية والإمارات والبحرين وعمان.

2 - ثمة رأي بات مطروحاً في اوساط الرئاسات، يتحدث عن عقبات في طريق إجراء تدقيق محاسبي تشريحي، والدخول الى حسابات مصرف لبنان، مرتبطة بقانون النقد والتسليف الذي يرعى أحكام مصرف لبنان وصلحياته واستقلاله. لدى مصرف لبنان أطر تنظيمية يجيز القانون لها مراقبته، منوطة بهيئة التحقيق الخاصة ومفوض الحكومة لديه، لكن ليس بأي جهة أخرى او شركة خاصة تحديداً. لم يُشر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة هذا الشق في المشكلة حتى

الآن، وهو يراقب السجال الدائر في اوساط المسؤولين من حول دور شركة التدقيق المحاسبي، من غير أن يكون ملماً بعد بالمدى الذي يريد مجلس الوزراء، ورئيسا الجمهورية والحكومة خصوصاً، من التدقيق الحساي الوصول اليه، ما هو معلن حتى الآن إجراء تدقيق شامل مطلق في كل حسابات مصرف لبنان والى سنوات طويلة، فيما تبدو مهمة كهذه بالغة الصعوبة، وتتطلب اكثر من بضعة أشهر كما يتوقع المسؤولون، بل ربما الى ابعد من نهاية العهد الحالي بكثير. بذلك تسمى المهمة معقدة، وخصوصاً أن أياً من المسؤولين الكبار لم يحدد الجوانب المخيرة لشكوكه في أداء مصرف لبنان وحاكمه، ومكّامن الارتكابات وأيوبها.

يرتبط الامر كذلك بقانون السرية المصرفية الذي يوجب تعديل بعض أحكامه، من أجل السماح بالولوج الى حسابات مصرف لبنان، ما يقضي الى وضع المهمة لدى مجلس النواب. 3 - مع أن التدقيق المحاسبي المزمع يُصوّب الى حاكم مصرف لبنان، بيد أن العلاقة التي باتت تجمع الأخير بالمسؤولين الكبار تشي بما هو نقيض ذلك تماماً. استقبله رئيس الجمهورية في يوم استقالة بيغاتي المحسوب على الرئيس، فكانت إشارة سلبية ذات مغزى، بعدما بات قاطعاً بأن عون لم يعد في وارد إقالة سلامة. أكثر من مرة دعا رئيس الحكومة الحاكم الى جلسات مجلس الوزراء، من غير أن تؤدي مشاركته الى حلول جدية توقف الإنهيار، أضف لقاءات دياب بسلامة دورياً، في اجتماع الخسيس بين بري وباسيل، كان ثمة اتفاق على أن التدقيق المحاسبي التشريحي لا يستهدف الحاكم بالذات، إلا إذا ارتكب أخطاء جرمية، بل كشف كل ما يدور داخل جدران مصرف لبنان.

علاقة التطبيع هذه بالحاكم تتواصل في العلن والسر اجتمع به باسيل الأحد بعيداً من الأضواء للمرة الثانية خلال اسبوع، وطلب منه ودائياً لوجزك مقرها في واشنطن، ما كان طله قبلاً لرئيس الحكومة، وهو الاستمرار في ضخ الدولارات في السوق بغية وقف تدهور الليرة اللبنانية.

4 - لا تزال مشكلة أصحاب سندات السيوربونذ، غير اللبنانيين، قائمة في ذاتها مذ قررت الحكومة اللبنانية في آذار الفائت التوقف عن تسديدها، المقتردة بنحو 15 مليار دولار. منذ ذلك لا تواصل بين وزارة

ومالية جدية، بدأ من الكهراء، الا أن معطيات منفصلة عن اجتماع الخسيس تشير الى وقائع اضافية: مكاتبها من حول العالم. بحسب ما بلغ الى الخنائي، لشركة «كرول» اتصالات تعاون وثيقة مع الائتليجانسيا الإسرائيلية، ما يضيء على المعلومات التي تحوزها من لبنان واستثمارها من ثم أهمية مضاعفة. رغم أن بري وباسيل رغبا في إدراج سلة توافقاتهما في سياق تطمين «المجتمع الدولي» الى عزم لبنان على إجراء إصلاحات اقتصادية، من محنته النقدية والاقتصادية،

المشهد السياسي

مصرف لبنان أمام تحدّي ضبط سعر الدولار بتعميم «دعم» السلم بعد «كرول»... « FTI » على صلة بإسرائيل أيضاً

يتراقع مع تراجع تلقائي في التكاليف المتخربة عليه، والتي ستحتسب على أساس ال3900 ليرة، لتتبع بخفض في أسعار السلع المستوردة. ما سبق هو السياق الاقتصادي المالي الطبيعي للإجراءات المتخذة، لكنها تتطلب مراقبة جدية ومستمرة من وزارة الاقتصاد، لمنع المستوردين من المتاجرة باموال الناس لتحقيق أرباح إضافية وتسريع وتيرة الإنهيار، إذ واصلت أسعار السلع ارتفاعها منذ بداية العام حتى الآن بعزل عن التلاعب الحاصل في سعر الصرف صعودا وهبوطا، وبشكل لا يتلاءم مع هذا الارتفاع، من دون أي رقابة تذكر. وستستمل السلة الغذائية المدعومة نحو 200 سلعة، من ضمنها السلع العشرين المعلن عنها سابقاً، تتوزع ما بين العدس والأرز والبرغل وغيرها من الحبوب، والسكر والشاي والقهوة والزيت ومساحيق الغسيل والمحارم الورقية، كذلك اللحوم ومشتقاتها والدجاج والحليب والفواكه والخضار. يبقى السؤال الرئيسي هنا حول مدى استخدام هذا الإجراء الذي أعلنته مصرف لبنان، ولا سيما أن اعتماده الرئيسي سيكون حتماً على أموال المغتربين والدولارات التي يتوقع أن تضخ في السوق نتيجة فتح المطار

وعودة المغتربين لتمضية الصيف، كما التحولات عبر المصارف، كما عبر شركات تحويل الأموال، رغم انخفاض الفئة الأخيرة نتيجة تسديدها بالليرة اللبنانية وفق سعر صرف يوازي ال3850 ليرة لبنانية، في حين أن وصول الضماعة المستوردة يستغرق ما بين شهر وشهر ونصف، ما يعني حسب أحد الاقتصاديين أن قيمة السلع لن تنخفض مباشرة، بل ستبقى غاليتهها على السعر المضحخ حتى تصل الأذعة المدعومة. الإشكالية الرئيسية في ما سبق أنها تأتي كـ«تفريع» للمشكلة الرئيسية، وهي الاحتكار غير المعلن لبعض شركات لقطع المواد الغذائية بحماية وغطاء رعاتها وشركائها السياسيين، وهو ما يتسبب في تثبيت الأسعار عند معدل معين أو رفعه وخفضه ساعة يشاء المحتكرون بعزل عن العرض والطلب والمقدمة في ذلك

سجل التضخم نسباً قياسية في الأشهر التسعة الأخيرة. فالتاجر الذي كان يضطر الى الاستعانة بالسوق السوداء للحصول على دولاراته من أجل إتمام عملية الاستيراد، سيحصل عليها من مصرف لبنان عبر المصارف بقيمة ثابتة هي 3900 ليرة لبنانية للدولار الواحد بدلاً من 9 آلاف من سوق المضاربات، بشكل رسمي من المصارف، يجب أن

بناءً على طلبه، استقبل رئيس تيار سياسي بارز اثنين من أعضاء لجنة الرقابة على المصارف، وفوجئ عضوا اللجنة بأن رئيس التيار لم يسألهما عن أوضاع القطاع المصرفي ولا عن أحوال مصرف لبنان والأزمة النقدية. بل تركز بحثه معهما على إمكان تعيين موظفين في اللجنة.

هذه الشركة التي انضمت عام 2018 إلى الجمعية المصرفية العربية من أجل تقديم المشورة بشأن الأمور المتعلقة بالجرائم المالية، تأسست عام 1982، على يد المهندسين جوزيف رينولدز ودانيال لوجزك مقرها في واشنطن، ولديها مكاتب في 27 دولة. تُعدّ من كبريات شركات الاستشارات المالية في العالم. تتخصص في مجالات تمويل الشركات وإعادة الهيكلة والاستشارات الاقتصادية واستشارات التحقيق الجنائي والتقاضي والاتصالات الاستراتيجية والتكنولوجيا...

عملت لصالح شركة إسرائيل للمكيماويات («ICL») لمعالجة قضايا اقتصادية ومالية متعلقة بنظام الضرائب والمكسبة في «إسرائيل»، وفي العام 2013، واجهت FTI اتهامات بتسريب معلومات من قبل مجموعة BSGR، التي يملكها الملياردير الإسرائيلي بيني شتاينميتز، والتي بدأت إجراءات قانونية ضد FTI.

وأوضح BSGR أنها تقاضي شركة FTI ورئيسها السابق مارك مالوك براون بشأن انتهاك العقد والتشهير و«التامر لحجب تضارب في المصالح» وكانت الشركة الاستشارية قد ألغت

عقدها مع BSGR عام 2012، بحجة تضارب المصالح، من دون توضيح ذلك. ولكنّ BSGR زعمت أنّ مالوك براون نقل معلومات سرية بشأن عملها إلى الملياردير جورج سوروس، الذي كان مقرّباً من رئيس غينيا الفا كوندې. وقد تزامن ذلك مع النزاع بين BSGR والحكومة الغينية حول ترخيص لاستخراج خام الحديد، بعدما قررت غينيا مراجعة الترخيص الممنوح لـ BSGR، كجزء من مشروع اصلاحات التعدين.

أمام هذا الواقع، سيُفرض على مجلس الوزراء تحدّ جديد اليوم، بسبب صلات FTI الإسرائيلية من جهة، والالتهامات الموجهة لها بتسريب معلومات سرية من جهة ثانية، وخاصة في ظل تسريب معلومات عن وجود علاقة تربط FTI بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وفي جميع الأحوال، يبقى أن على الحكومة أن تقدّم جواباً واضحاً عن سبب عجزها عن تأليف لجنة تحقيق لبنانية، تضم شخصيات قضائية وقانونية محايدة ونزيهة، وتكليفها التدقيق في حسابات المصرف المركزي، ولماذا يجري التعامل مع هذا الخيار كما لو أنه مستحيل؟

اختبار الدولار

على صعيد آخر، لا يكاد يمر اسبوع من دون أن يصدر مصرف لبنان تعميماً أو بياناً جديداً حول سعر صرف الدولار أمام الليرة اللبنانية، ويحدد فيه هوية المستفيدين من «امتياز» جديد. وفي كل مرة كانت تجارب المركزي تبوء بالفشل، مع استمرار ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، في موازاة ارتفاع سعر الصرف، فالدولار الذي كان قد لاسم ال10 آلاف منتصف الأسبوع الماضي، عاد ليخفّض خلال العطلة الأسبوعية الى أعتاب الثمانية آلاف ليرتفع مجدداً يوم أمس الى 9000 ليرة لبنانية في

قضية

اثار اقتراح ضم جرد بلدة طاريا الى المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات حفيظة أبناء البلدة. اعتصامات وقطع طرقات وخطوات موازية لإبطال الاقتراح بالطرف القانونية والادارية، هذا الاقتراح الذي لن يحمله الى بلدتهم إلا الضرر الصحي والبيئي والتدميري

الدولة تسطو على مشاعات طاريا

راحم حمية

«مساحة لبنان عشرة الالف واربعمائة... وطاريا.. يفاخر ال حماية بهذه العبارة التي تأخذ فيها بلدتهم حصّة من مساحة لبنان تقدر بـ52 كيلومتراً مربعاً. البلدة التي احتضنتها صنيح غرباً وتعبير سهل القاع وصولاً نحو بلدة طليا شرقاً تعيش اليوم أسوأ كوابيسها، مع محاولة الدولة تمرير قرار «خبيث» لـ«السطو» على مشاعات واسعة من جريدها وتحويلها من مساحات خضراء إلى مكان ترتع فيه الكسارات والمراسل القرار يقضي بإدراج العقار الرقم 2865 المعروف باسم

اجتماعات ولقاءات عقدت في البلدة أخيراً لدرس الخطوات من أجل الاعتراض على الاقتراح. وقد تبلورت البية العمل بتولي بلدية طاريا الشق القانوني والاداري. على ان يتوافق ذلك مع اعتصامات اهلية. رئيس البلدية العميد رفعت حمية أكد لـ«الأخبار» الرفض القاطع لمقترح استثمار عقارات الدولة في منطقة

طاريا العقارية في مجال المقالع والكسارات، «وقد بدأنا فعلياً في الإجراءات القانونية والادارية لإبطال الاقتراح».

ابن بلدة طاريا الدكتور علاء حمية، لما ينص عليه القانون 3339 الصادر عام 1930. المذكورة لم تظل مشاعات طاريا فقط، بل «جرجرت» في طريقها مشاعات أخرى، منها تلك التابعة لبلدة العاقورة. ورغم اعتراض البلديتين، لم يحرك أحد ساكنها، في وقت لا ضوابط مفروضة على عمل الكسارات والمقالع في ظل تعدد المرجعيات المانحة للتراخيص والأنوثات على أنواعها. إلى الآن، لا يزال حق الانتفاع والارتفاق في العقار المذكور «عائد لعموم اهالي قرية طاريا»، بحسب قيود

تقرير

«مكافآت» مستشفى الحريري الجامعي: التبريد ممنوع!

راجا حمية

«هل يعانى مستشفى رفيق الحريري الجامعي من انقطاع التيار الكهربائي بكيفية البلاد؟ نعم». كانت كافية هذه التساغريد التي كتبها المدير العام للمستشفى، فراس الأبيض، على موقع تويتر، لتعرف أن البلاد وصلت إلى القعر. فالمستشفى الذي «خصص» ليكون الأساس في مواجهة فيروس كورونا، هو اليوم بلا كهرباء، بعدما أدرجته الدولة على لائحة التقنين الأقسى، والتي وصلت يومي الخميس والجمعة الماضيين إلى 21 ساعة في اليوم. ولما لم يكن من السهل تغيير الواقع الذي تغرق فيه البلاد، اتجه المستشفى نحو أقسى الخيارات، من دون أن تكون الأسوأ، فعُصمت بريقة على الأقسام الإدارية تطلب فيها إطفاء أجهزة التبريد في المكاتب الإدارية، وفي بعض الممرات «من أجل إعطاء الأولوية للمرضى حرصاً على صحتهم وسلامتهم». لم يكن أمام

إدارة المستشفى سوى خيارين لا ثالث لهما: إما اتخاذ إجراءات «تقنين» داخلية في الأقسام الإدارية لضمان استمرار أقسام المرضى، وإما «انتحار» المستشفى بمطامع الاداري ومرضاه، لأن انتظار الدولة لحل المعضلة لم يعد مجدداً. لجأ المستشفى الى الخيار الأول، فطلب من رؤساء المصالح فيه «ترشيد تاجيلها، مثل الحالات الباردة غير المستعجلة، وتعديل اوقات

وأوقف أجهزة التبريد في كل المكاتب الإدارية وممراتها، فيما أبقاها في «الأماكن التي تحتاج إلى التبريد، مثل الصيدلية حيث تباغ الأدوية، وهي في معظمها أدوية امراض

مستعصية، وفي غرف العمليات وغرف المرضى وغرف غسل الكلى»، «الأماكن التي تحتاج إلى التبريد، مثل الحالات الباردة غير المستعجلة، وتعديل اوقات

على تقليص اعداد غرف العمليات



(راحم حمية)

طاريا في مجال الكسارات والمقالع الى فقرة في كتاب وزارة البيئة رقم 5005 / ب 2019 تاريخ 18/11/2019 تشير الى موافقة مجلس الوزراء في قراره الرقم 1 تاريخ 17/9/2019 على مشروع المرسوم الرئاسي الى تعديل التي طالبت المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات تصب جميعها بقر ذلك قطعاً». وشدد حمادة على

تقرير

ممارسات كيديّة ترجع انتخبات المهندسين بقرار قضائي

هديك فرزور

وكان موعد إجراء الانتخابات مُقرباً في آذار الماضي، قبل أن تُرجأ بسبب إجراءات التعبئة العامة التي فرضها فيروس «كورونا». وعلمت «الأخبار» أنّ النقيب جاد ثابت طلب من محامي النقابة إجراء مُطالعة قانونية بشأن المهل وطلبات الترشح وغيرها من التفاصيل التي تحكم البية إدارة الانتخابات، فأوصى هؤلاء بإجراء موعد إجراء الانتخابات إلى بعد 30 تموز وإعادة فتح باب الترشح وتمديد مهل قبول طلبات التسديد والسماح للمهندسين المسددين بالتواريخ اللاحقة لأنّز بالمشاركة في الانتخابات، وذلك استناداً إلى قانون تعليق المهل الرقم 160 الصادر في 8 ايار الماضي، «لا أن المجلس عمل خلافاً للتوصيات وقرر إقفال باب الترشح أمام المهندسين الراغبين في الترشح لمنصب النقيب» بحسب مصادر قانونية مطلعة على الدعوى.

القرار جاء بعد استدعاء قذمه المدير العام السابق لمؤسسة «إيدال» المهندس نبيل عبتاني طلب بموجبه قبول طلب ترشحه لمنصب نقيب المهندسين المسجّل في النقابة بتاريخ 24 حزيران الفائت.

تقرير

صرف المعلمين: استقالات إكراهيّة وتصفية حسابات

ماتّ الحاج

الاف المعلمين في القطاع الخاص صرفوا هذا العام تحت مسّقيات عدة: صرف اقتصادي، احترازي، استباقي، كيدي... والنتيجة واحدة: تجريدهم من حقوقهم المكتسبة بسبف الطرد التعسفي المقنع باستقالات إكراهية، وتعويضات هزيلة وانتقائية تتلاشى قيمتها في كل لحظة. وبدا لافتاً أن تستخدم بعض المدارس «الوضع الاقتصادي الخائق» ذريعة لتصفية حساباتها مع أساتذة نقابيين شكّوا نسبة ملحوظة من المصروفين.

والمراسل الى البقاع والسلستين الشرقية والغربية تحديداً، الامر الذي سيدور المليات على المتخطفين واصحاب الاستثمارات، في حين لن تنال بلاد بعلبك الهرمل والبقاع، «جريمة موصوفة بغير مسبوقة»، كما وصفتها مجموعة «نقابيات» ونقابيين بلا قيود» التي سلّمت وزير التربية طارق المجذوب، بعد اعتصام نفذته امام مبنى الوزارة، مذكرة مؤلفة الوجود أساساً.

تقرير

الإخبار لبنان

ووفق معلومات «الأخبار»، فإنّ أعضاء مجلس النقابة المسلمين (منصب النقيب في الدورة المقبلة من «حصّة» المسلمين) صوّتوا ضدّ قبول طلبات الترشح «الجديدة» لقطع الطريق على عبتاني وغيره، وحصر المناقسة بالمرشحين السابقين.

عبتاني أوضح في اتصال مع «الأخبار» أن القانون كان واضحاً لجهة تمديد إجراء العملية الانتخابية «ولا يمكن لمجلس النقابة أن يقوّر اجترآء تطبيق الإجراءات، فلا يسمح بتقديم الطلبات» لافتاً إلى أن قرار القاضية «اعتراف للمهندسين على عبتاني وغيره، وحصر المناقسة بالمرشحين السابقين».

القاضية نجا الزمت النقابة بتّ طلب ترشح عبتاني إيجاباً «إلا في حال لم تكن شروط قبول ترشحه متوفرة وذلك خلال 48 ساعة من تاريخ تبليغها القرار تحت طائلة غرامة إكراهية قدرها عشرون مليون ليرة عن كل يوم تأخير، واختار ترشحه مقبولاً في حال عدم بتّ الطلب». كذلك نصّ القرار القضائي على إلزام النقابة بتسليم عبتاني لوائح الشطب المغلفة بعد تاريخ انقضاء قانون تعليق المهل في 30/7/2020 تحت طائلة غرامة إكراهية عن كل يوم تأخير في التنفيذ بعد 30/7/2020 أو عن كل مخالفة.

مجلس النقابة عمل وقرر إقفال باب الترشيحات

أخرى وتثبيتهم، استمرار التغطية الصحية للمصروفين لحين إيجاد عمل بديل؛ واعتماد تدابير استثنائية في صندوقي التعويضات والتعاضد تراعي خصوصية الواقع الحالي. المجذوب ابلغ وقد المجموعة أنّه في صدد إعداد مشروع قانون يضمن حق

عدم انقطاع الأساتذة في صندوقي التعويضات والضمان الاجتماعي، مع وعد بالسعي لأخذ موافقة المؤسسات على استبقاء أولاد المعلمين المصروفين سنة واحدة في المدرسة الأقل وتعليمهم مجاناً، ودرس إمكان دمج المصروفين في التعليم الرسمي الذي يتوقع أن يشهد هجمة غير مسبوقة من التلامذة، بداية العام الدراسي المقبل.

خطوة المجموعة باتجاه وزارة التربية كانت بالتنسيق مع نقابة المعلمين، فيما يتطّلع الإهالي إلى انتهاء أعمال التدقيق في مؤازرات المدارس الخاصة وتعيين خبراء محاسبة لهذه الغاية، وتشكيل المجالس التحكيمية التربوية لحل النزاعات بين الأهالي والإدارات، هذين الوبمين، مع انتهاء مهلة العشرة أيام التي أعطاهما وزير التربية في مؤتمره الصحافي حول تخصيص مجلس الوزراء مساعدة بقيمة 500 مليار ليرة للتعليم الخاص والرسمي.

أحمد أوضح لـ«الأخبار» أنّ دفع الرواتب يحتاج إلى موافقة ديوان المحاسبة على طلبات إقرار المساهمات التي أرسلتها موظفو مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية. ثقل الأزمة الاقتصادية بالنسبة إلى هؤلاء فُصاعف، إذ إنهم محرومون، منذ كانون الخاني الماضي، من مُستحققاتهم التي بات يعادل بعضها مئة وخمسين دولاراً.

مصادر الموظفين تقول إن أموالهم «ضائعة» بين الوزارة وديوان المحاسبة، فيما تفيد المعطيات بأن التأخير سيهبط خلاف قانوني وإداري بين المدير العام للوزارة القاضي عبد الله احمد ورئيسة الغرفة الرابعة في الديوان المسؤول عن رقابة وزارة الشؤون القاضية نبليّ أبي يونس.

أحمد أوضح لـ«الأخبار» أنّ دفع الرواتب يحتاج إلى موافقة ديوان المحاسبة على طلبات إقرار المساهمات التي أرسلتها موظفو مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية. ثقل الأزمة الاقتصادية بالنسبة إلى هؤلاء فُصاعف، إذ إنهم محرومون، منذ كانون الخاني الماضي، من مُستحققاتهم التي بات يعادل بعضها مئة وخمسين دولاراً.

مصادر الموظفين تقول إن أموالهم «ضائعة» بين الوزارة وديوان المحاسبة، فيما تفيد المعطيات بأن التأخير سيهبط خلاف قانوني وإداري بين المدير العام للوزارة القاضي عبد الله احمد ورئيسة الغرفة الرابعة في الديوان المسؤول عن رقابة وزارة الشؤون القاضية نبليّ أبي يونس.
مصادر الموظفين تقول إن أموالهم «ضائعة» بين الوزارة وديوان المحاسبة، فيما تفيد المعطيات بأن التأخير سيهبط خلاف قانوني وإداري بين المدير العام للوزارة القاضي عبد الله احمد ورئيسة الغرفة الرابعة في الديوان المسؤول عن رقابة وزارة الشؤون القاضية نبليّ أبي يونس.
مصادر الموظفين تقول إن أموالهم «ضائعة» بين الوزارة وديوان المحاسبة، فيما تفيد المعطيات بأن التأخير سيهبط خلاف قانوني وإداري بين المدير العام للوزارة القاضي عبد الله احمد ورئيسة الغرفة الرابعة في الديوان المسؤول عن رقابة وزارة الشؤون القاضية نبليّ أبي يونس.

الوزير السابق بيار بو عاصي إعادة النظر في كل ما يتعلق بالمراكز وإنشاء مراكز نموذجية لا يتجاوز عددها 150 مركزاً، لأنّ «الاعتمادات المرصودة حالياً لا تكفي، ويجب علينا تخفيف الإنفاق (...) بحيث يضم كل قضاء بين خمسة وستة مراكز»، لافتاً إلى أنّ هذه الخطة وافق عليها الوزير الحالي رمزي مشرفية وسيُناشر العمل فيها.

في المحصلة، النقاش بين الجهتين يخلص إلى واقع يُقرّ بوجود إجراء إصلاح جذري في الوزارة التي تحولت مشاريعها وآليات التوظيف فيها، كما الكثير من مؤسسات الدولة، إلى توزيع للمحاصصات بهدف شراء الولا«ات الأساسية.

والتي حين تحقيق الإصلاح المرجو، ماذا سيكون مصير الموظفين؟ وفق أبي بونس، فإنّ مشرفية تواصل مع الغرفة واستمرت المعاملة بناءً على توجيهات الديوان، ووع بإعادة إرسالها بالشكل القانوني مرفقة بخطة ضمن مهلة منطقية. على أن تُحلّ مسألة رواتب الموظفين بعد أسبوع.

الاموال «عالقة» بين الوزارة وديوان المحاسبة ووعود بحدّ خالك اسبوع

«لم يكن يتجاوز مع مطالب الديوان، وقد أرقق خطة تتضمن مهلة 16 شهراً، وهي مدة غير منطقية، نظراً إلى قدرته على استئصال تقارير تتعلق بإنشائية المراكز التابعة للوزارة».أبي يونس أكدت إصرار الغرفة الرابعة على استفسارات تتعلق بالفروقات المالية التي ظهرت بين تقارير المراكز وقطوعات الحساب، مشيرة إلى أن الهدف هو الحفاظ على المال العام وحقوق الموظفّين.

أحمد أقرّ بعدم وجود حاجة 240 مركزاً، لافتاً إلى أن الوزارة قررت في عهد

الوزير السابق بيار بو عاصي إعادة النظر في كل ما يتعلق بالمراكز وإنشاء مراكز نموذجية لا يتجاوز عددها 150 مركزاً، لأنّ «الاعتمادات المرصودة حالياً لا تكفي، ويجب علينا تخفيف الإنفاق (...) بحيث يضم كل قضاء بين خمسة وستة مراكز»، لافتاً إلى أنّ هذه الخطة وافق عليها الوزير الحالي رمزي مشرفية وسيُناشر العمل فيها.

في المحصلة، النقاش بين الجهتين يخلص إلى واقع يُقرّ بوجود إجراء إصلاح جذري في الوزارة التي تحولت مشاريعها وآليات التوظيف فيها، كما الكثير من مؤسسات الدولة، إلى توزيع للمحاصصات بهدف شراء الولا«ات الأساسية.

والتي حين تحقيق الإصلاح المرجو، ماذا سيكون مصير الموظفين؟ وفق أبي بونس، فإنّ مشرفية تواصل مع الغرفة واستمرت المعاملة بناءً على توجيهات الديوان، ووع بإعادة إرسالها بالشكل القانوني مرفقة بخطة ضمن مهلة منطقية. على أن تُحلّ مسألة رواتب الموظفين بعد أسبوع.

بريميرليغ

رهان ناجح على اللاعبين الشباب تشلسي ويونايتد على العتبة الأوروبية



يُعد كريستيان بوليزيتش اللاعب أبرز الفيز صفوف تشلسي، (أف ب)

أخر بطاقات المشاركة في دوري أبطال أوروبا.

بعد حسم ليفربول لقب الدوري، بقيت معركةتان قيد المنافسة بين فريق البريميرليغ، معركة الهبوط وصراع أندية المقدمة على مقاعد دوري الأبطال. تشهد هذه الأخيرة ندية كبيرة في إنكلترا حيث يواصل مانشستر يونايتد عروضه القوية المبدؤ بعد تحقيقه دوري أبطال أوروبا عام 2012، ما ساهم بانتهاء السباق الثنائي على اللقب.

تقلبت مواسم الفريقين بعدها، حتى خسرا مركزيهما للمصلحة ثنائيات أخرى أبرزها مانشستر سيتي وليفربول في الموسمين الأخيرين، واقتصر طموحات رجال المدرب النرويجي مانشستر أولي غونار سولشاير ومدرب تشلسي فرانك فريوس كورونا. اللاعب الذي جاء

ميلانو تستضيف «ديربي إيطاليا»... الخسارة مهنوعة

يصطدم يوفنتوس حامل اللقب في المواسم الثمانية الماضية ومنتصّر الترتيب بمضيفه ميلان في قمة مباريات المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. (لليلة الساعة 22:45 بتوقيت بيروت)

وحقق يوفنتوس العلامة الكاملة لمبارياته الأربع التي خاضها في البطولة منذ استخفافها بعد أكثر من ثلاثة أشهر من تعليق نشاطها نتيجة تفشي وباء فيروس كورونا في البلاد منتصف شهر آذار/ مارس الماضي، فيما حقق ميلان ثلاثة انتصارات وتعادلاً وحيداً. وقدم ميلان السبب في المرحلة السابقة هدية عالية ليوفنتوس بالفوز على ملاحقه لاتسيو بثلاثية نظيفة، ما

مقابل 60 مليون يورو مطلع الموسم الحالي قادماً من بروسيا دورتموند الألماني يقدم مستوى استثنائياً، جعله أفضل لاعب في مباريات البلوز الأخيرة. أهداف مهمة وصناعة لعب بالجملة عادت على تشلسي بـ3 انتصارات من 4 مباريات بعد

بوليزيتش استفاد من فترة التوقف القسرية ليفرض نفسه نجماً أوّل للفريق بعد الاستئناف.

على الجانب الآخر، يقدم مانشستر يونايتد عروضاً قوية في الفترة الأخيرة أعادته إلى السباق الأوروبي من بعيد، متفوقاً بذلك على أندية منافسة مثل وولفرهامبتون، أرسنال وتوتنهام.

سقط الفريق في العديد من الاختبارات على امتداد الموسم وشهدت نتائجه تقلبات متتالية إلى أن جاء البرتغالي برونو فيرنانديز، الذي جلب التوازن المطلوب لنظومة المدرب سولشاير. بعيداً عن فيرنانديز، يقدم ثلاثي المقدمة الشاب أداءً لافتاً أعاد الفريق إلى الدائرة المؤهلة لدوري الأبطال من جديد.

بعد الكثير من التغييرات في خط المقدمة، رسا مدرب مانشستر

هدفاً في موسم واحد من الدوري منذ الأسطورة الإيطالي - الأرجنتيني عمر سيفوري عام 1961. في المقابل طمّح ميلان (السابع برصيد 46 نقطة) للدخول في المنافسة على التأهل إلى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بعدما بات حلم المشاركة في دوري أبطال أوروبا صعب المنال نتيجة ابتعاده بـ17 نقطة عن أتالانتا الرابع آخر المراكز المؤهلة للمسابقة الكبرى.

وكان الفريقان منافسا في الشهر الماضي عودة المنافسة إلى الكرة الإيطالية في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة الكاس والتي انتهت بالتعادل السلبي، ما منح يوفنتوس بطاقة العبور إلى المباراة النهائية التي خسرها أمام لفريق اللومباردي.

الكرة الصفراء

فيدرر يأهل بالمشاركة في بطولة ويمبلدون 2021



أقيمت بطولة ويمبلدون هذه السنة بسبب فيروس كورونا(أف ب)

وأعلن السويسري المصنّف رابعا عالميا حالياً، في حزيران/يونيو الماضي، أنه خضع لجراحة جديدة في الركبة ستبعده عن الملاعب حتى مطلع العام المقبل.

وقال فيدرر في اتصال بواسطة تقنية

متابعة

مولر-فولفارت يطوي «الصفحة السوداء» مع غوارديولا

كشف الطبيب التاريخي السابق لنادي بايرن ميونخ الألماني هانس فيلهلم مولر-فولفارت، أن علاقته المتوترة مع الإسباني جوسيب غوارديولا، المدرب السابق للنادي، دفعته إلى الاستقالة بعد عقود أمضاها في الجهاز الطبي، مؤكداً أن صفحة الخلاف طويت، ولم يخف الطرفان سوء علاقتهما خلال تولي الإسباني مقاليد الإدارة الفنية للنادي بين عاشي 2013 و2016،

قبل استقالة مولر-فولفارت في عام 2015، وعودته بعد عامين إثر رحيل غوارديولا. وقال الطبيب الشهير في حديث لفتاة «سي آر 24»: «لم استطع تحمل حقيقة أن مدرباً شاباً (يبلغ غوارديولا من العمر حالياً 49 عاماً)، والذي كان ناجحاً جداً وهو ربما من

المكون من ساديو ماني، روبيرتو فيرمينو ومحمد صلاح. تخّطات كثيرة عرفها كلٌ من تشلسي ومانشستر يونايتد هذا الموسم، في ظل إعادة بناء الفريقين مع المدزّيين الجديدين. رغم ذلك، شكّل المحضر الشاب الكلمة الحاسمة وراء «صمودهما» بين أندية القمة. هو موسم التجربة والتأسيس، حيث سيمثل التأهل إلى دوري الأبطال نجاحاً للامبار، وسولشاير، مهيّداً لاستحقاقات الموسم المقبل. الفريقان على الطريق الصحيح.

الالعاب العربية

أثمر الاجتماع الذي عقده مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته الثالثة والأربعين عبر تطبيق «توم»، عن عدد من القرارات، كانت للبنات حصة مهمة منها أبرزها استضافة لبنان لدورة الألعاب الرياضية العربية

في عام 2022

نامولي بركات الترحيح (2-4). وفشل ميلان بالفوز على يوفنتوس في المباريات الـ12 الأخيرة بينها، علماً أن فوزه الأخير يعود إلى 22 تشرين الأول/ أكتوبر 2016 عندما فاز عليه في البطولة المحلية (1-1) العرب خلال اجتماعه الأخير استضافة العراق ولبنان لدورة الألعاب الرياضية العربية في نسختها الرابعة عشرة والخامسة عشرة وصاعداً استضافة حدث «عاصمة الشباب العربي» للسنوات الأربع المقبلة، بينها بيروت في عام 2022.

قزّ مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال اجتماعه الأخير استضافة العراق ولبنان لدورة الألعاب الرياضية العربية في نسختها الرابعة عشرة والخامسة عشرة وصاعداً استضافة حدث «عاصمة الشباب العربي» للسنوات الأربع المقبلة، بينها بيروت في عام 2022. تمثّل لبنان في المؤتمر بوزيرة الشباب والرياضة قاترينه أوهانيان والمدير العام للوزارة زيد خيامي ورئيس دائرة العلاقات

معه. وأكد الطبيب أن صفحة الخلاف طويت بشكل نهائي، موضحاً: «لقد التقينا منذ ذلك الحين وتحدثنا عن تلك الأمور». وشدد على أن الأمر انتهى الآن.

عاد مولر-فولفارت إلى بايرن عام 2017 قبل أن ينتخه الشهر الماضي

وسبق مولر-فولفارت أن شنّ هجوماً على غوارديولا في سيرته الذاتية معتبراً أنه يفقد إلى الثقة بالاعلام

وقال غالباً ما تصف وسائل الإعلام غوارديولا بأنه مدرب مبتكر لا بل ثوري، لكن في بايرن ميونخ أعاد عقارب الساعة إلى الوراء.

وكشف الطبيب: «في الوقت الذي كنا نقوم به بمعالجة اللاعبين، تعرّضت لهجوم أمام كامل أفراد الفريق ووُجهت لي تهمة الإصابات العديدة التي لحقت بصوفو الفريق. اعتبرني المسؤول عن الحالة البدنية للاعبين وبالتالي عن الخسارة» أمام بورتو.

ويُعتبر مولر-فولفارت من أشهر الأطباء الرياضيين في العالم، وأشرف على علاج نجوم أبرزهم العداء الجامايكي السابق أوساين بولت، حاد الرقم القياسي لسباقَي 100 و200 م.

وكان مولر-فولفارت ضمن الجهاز الطبي للمنتخب الألماني بين مونديال 1995 ومونديال 2018 في روسيا، وهي فترة تخللها إجازة الماشافت لقب كأس العالم 2014 في البرازيل.

قرارات المجلس، حيث تمّ الاتفاق على مراعاة الأوضاع الصحية العالمية القائمة، وتأجيل «عواصم الشباب العربي» بمعدل عام، بحيث تقام الفعاليات في بغداد في عام 2021، وفي بيروت في عام 2022، وفي بنغازي في عام 2023، وفي القدس في عام 2024.

ومع طرح موضوع دورة الألعاب الرياضية العربية التي تجذت إقامتها منذ الدورة الثالثة عشرة في قطر في عام 2011. تحدثت الوزيرة أوهانيان فقالت: «هي المرة الأولى لي في هذا المجلس الكريم، وكنّت أتمنى أن يكون اللقاء شخصياً في رحاب الجامعة، خُصّ العرب، ولكن شاعت الأقار أن نلتقي في الفضاء الإلكتروني، وأتمنى أن نلتقي قريباً بشكل مباشر، وتكون هذه الأيام الصعبة قد انتهت، وتخصّصنا من

الوباء، علماً بأنه وضعنا أمام تحدٍ رياضية عربية التي تجذت إقامتها منذ الدورة الثالثة عشرة في قطر في عام 2011. تحدثت الوزيرة أوهانيان فقالت: «هي المرة الأولى لي في هذا المجلس الكريم، وكنّت أتمنى أن يكون اللقاء شخصياً في رحاب الجامعة، وإيماناً منا بالمساهمة في عودة العراق إلى الحضن العربي، ولبنان لم يتنم عن استضافة «الدورة».

وبالفعل، فقد اتفق الوزراء العرب في الجلسة على إقرار استضافة العراق للدورة الرابعة عشرة، واستضافة لبنان للدورة الخامسة عشرة، ولكن ليس في عامي 2021 و2025 كما كان مقرراً، على أن يُحدد العام في وقت لاحق بالتنسيق بين رئيس المكتب التنفيذي واتحاد اللجان الأولمبية العربية ووزارتي الشباب والرياضة اللبنانية والعراقية.

وقد اتفق البلدان على التبادل في حال

9

الأولمبية، ثم عشنا فترة فيروس كورونا والحجر الصحي وقيود السفر».

وتوقفت اللقاءات الاحترافية في كرة المضرب ابتداءً من آذار/مارس الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد، ومن المقرّر أن تعود منافسات المحترفين والمحترفات ابتداءً من آب/أغسطس. وتطرّق فيدرر الذي بدأ مسيرته الاحترافية عام 1998، وحقق خلالها 103 ألقاب بينها 20 في الغراند سلام (رقم قياسي)، إلى فترة الحجر الصحي وتوقف منافسات الكرة الصغراء.

وأوضح: «بالنسبة إليّ، كان من المتعمّ التواجد في مكان واحد لفترة طويلة. لم يحصل لي هذا الأمر منذ 20 عاماً. لم نزلنا أنفسنا في الجبل، لم نر أحداً، لم أزل والذي على مدى ثلاثة أشهر. كنا جديين وصارمين مع أنفسنا. حتى الآن يجب أن نبقى حذرين».



كان غوارديولا سببا في استقالة مولر-فولفارت(أف ب)

موافقة المجلس، ودعت إلى أن يصيح القرار «الموافقة على استضافة العراق للدورة الرابعة عشرة، واستضافة لبنان للدورة الخامسة عشرة، وتأجيل الدورتين بمعدل زمني واحد، تبعاً للظروف الصحية السائدة في العالم».

وتحدّث المدير العام زيد خيامي فقال: «حقّ لبنان في الاستضافة قائم، لأن هناك قراراً متخذاً سابقاً في هذا الشأن، فلبنان تنازل للشقيقة قطر في عام 2011. ثم حالت الظروف العربية أوهانيان فقالت: «هي المرة الأولى لي في هذا المجلس الكريم، وكنّت أتمنى أن يكون اللقاء شخصياً في رحاب الجامعة، خُصّ العرب، ولكن شاعت الأقدار أن نلتقي في الفضاء الإلكتروني، وأتمنى أن نلتقي قريباً بشكل مباشر، وتكون هذه الأيام الصعبة قد انتهت، وتخصّصنا من

الوباء، علماً بأنه وضعنا أمام تحدٍ رياضية عربية التي تجذت إقامتها منذ الدورة الثالثة عشرة في قطر في عام 2011. تحدثت الوزيرة أوهانيان فقالت: «هي المرة الأولى لي في هذا المجلس الكريم، وكنّت أتمنى أن يكون اللقاء شخصياً في رحاب الجامعة، وإيماناً منا بالمساهمة في عودة العراق إلى الحضن العربي، ولبنان لم يتنم عن استضافة «الدورة».

وبالفعل، فقد اتفق الوزراء العرب في الجلسة على إقرار استضافة العراق للدورة الرابعة عشرة، واستضافة لبنان للدورة الخامسة عشرة، ولكن ليس في عامي 2021 و2025 كما كان مقرراً، على أن يُحدد العام في وقت لاحق بالتنسيق بين رئيس المكتب التنفيذي واتحاد اللجان الأولمبية العربية ووزارتي الشباب والرياضة اللبنانية والعراقية.

وقد اتفق البلدان على التبادل في حال

مصر

غارة «الوطية» المصرية.. بتعاون فرنسا

أخيرا نفذت مصر تهديدها وباشرت

تدخلها العسكري المباشر في ليبيا.

ضد تركيا، بهجوم جوي على قاعدة

«الوطية»، الهجوم، الذي جرى

بتعاون فرنسي، وفق مصادر في

الجيش، صدر منظومة الدفاع الجوي

التي حصدت القوات التركية إلى

وضعها غرب ليبيا وذلك لازالة خط

احمر جديد بعدما عُدّ أنها تهدد

القوات الجوية المصرية

فيها، حيث تعمل القوات التركية

القاهرة – **مرحب باشا**

بطائرات «أفال» الفرنسية، نفذت مصر وفرنسا غارات مكثفة على قاعدة «الوطية» الجوية غرب ليبيا، عقب نصب منظومة دفاع جوي فيها، حيث تعمل القوات التركية

على السيطرة على المنطقة بالتعاون

مع القوات التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» بقيادة فائز السراج. تاتي الضربة بعدما عززت «الوفاق» تعاونها مع أنقرة بتوقيع اتفاقية عسكرية جديدة قبل أيام حين زار وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، ورئيس الأركان، الجنرال

إدارة «التوجيه المعنوي» في قوات حفتر، العميد خالد المحجوب، ما تم تدميره يفوق 80% من التجهيزات العسكرية التركية التي وصلت إلى «الوطية» وفيها أجهزة ومعدات متطورة كانت في طريقها

للتشغيل، إذ إن «توقيت الهجوم كان مناسباً لتدمير الأهداف بشكل شبه كامل من دون الإضرار بالطائرات».

و«الوطية» من اهم المواقع الاستراتيجية التي سعت أنقرة



تكشف مصادر عسكرية أن إقلاع «رافال» المهاجمة كان من شملها مالي (أ ف ب)

إلى السيطرة عليها، وخاصة أنها بوابة تنفيذ أي تحركات جوية في جميع أنحاء ليبيا، فضلاً عن موقعا الاستراتيجي في المنطقة الغربية. ونشرت منذ مدة تقارير بشأن التحركات التركية في ليبيا

فرنسي

وفاة وزير الإنتاج الحربي ب«كورونا»

توفي وزير الإنتاج الحربي في مصر، الفريق محمد العصار، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا المستجد، لكن من دون أن تعلن الحكومة رسمياً سبب الوفاة، في وقت حرص فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي على تكريم العصار وترقيته استثنائياً إلى رتبة فريق مع اشتداد المرض عليه، وخاصة أنه كان أحد أعضاء «المجلس العسكري» الحاكم بعد تخي محمد حسني مبارك، فضلاً عن أنه يوصف بمهندس لتسليح الجيش، وله مكانة مهمة عند الأميركيين. جات وفاة العصار بعدما انتقلت إليه الإصابة من محافظ الدقهلية، أيمن مختار، خلال لقاء رسمي، إذ تعافى المحافظ، فيما توفي الوزير، علماً بأن الحكومة أعلنت في وقت سابق إصابة وزير الدولة للإعلام، أسامة هيكل، بالفيروس المستجد، لكنه عاد إلى العمل أخيراً بعد إعلان تعافيه.

(الأخبار)

بسرعة، لكن هذه التقارير لم تثبت صحتها جراء تضارب المعلومات عن التفاصيل. أما «الوفاق»، فقالت إن الغارات أدت إلى «إعطاب بعض أنظمة الدفاع الجوي» التي وصلت أخيراً، مؤكدة أنها لم توقع أي ضحايا، على عكس ما أعلنته قوات حفتر بقولها إن هناك قتلى من الأتراك وإصابات خطيرة لعسكريين نقل بعضهم بالطائرة إلى طرابلس، وأخرون إلى تركيا. كما لم يصدّر تصريح عن تركيا التي قال وزير دفاعها قبل يوم واحد من الغارة إنهم سيقون.

تقول المصادر المصرية إن عملية تبادل للمعلومات تجري على نطاق واسع بين القاهرة وباريس بشأن التحركات التركية في ليبيا

عن بدء العمل على تجهيز القاعدة

عدوان انتخايبان

ماكونيل، يتحدّثان بإيجابية عن ارتداء الأقنعة الواقيّة، حتى إنّ بنس، الذي نادراً ما يفغل الإشادة ب«قيادة» ترامب، بدأ يردّ الحقيقة، متخلّياً عن ادعائه السابقة والمغلوطّة بأنّ الولايات المتّحدة أبطأت انتشار الوباء. أمّا حاكم تكساس غريغ ابوت، الذي منع سابقاً الحكومات المحليّة من فرض الأقنعة، فقد أصدر أمراً بارتداء القناع في المساكن العامّة في غالبية المقاطعات، وإيضاً بالسماح للمسؤولين المحليين بمنع التجمّعات التي تزيد على 10 أشخاص. في الأثناء، يقيع هيرمان كاين، المرشّح الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام 2012، والذي الذي كان رئيساً مشاركاً لـ«صوات السود من أجل ترامب»، في المستشفى بسبب معاناته من فيروس «كورونا».

في المحضلة، يمكن لمايك مدريد، وهو مستشار جمهوري يعمل مع «مشروع لينكولن»، أن ينقل واقع هؤلاء المسؤولين، حيث يقول: «المعضلة هي أنهم كانوا يتعاملون مع الأمر سياسياً، ويحاولون البقاء أوفياء للرئيس، لفترة طويلة، إلى حدّ أنهم وضعوا أنفسهم الآن في زاوية لا يمكنهم الخروج منها».

(الأخبار)

15العدد العالم 7 تموز 2020 العدد 4093 الأخبار

مقالة

العقوبات على المحكمة الجنائيّة الدوليّة أميركا الملاذ الآمن لمجرمي الحرب في العالم

الذي طرح مبدأ التسليم أو العقابة (aut dedere aut punire) ويؤدي هذا المبدأ دوراً محورياً في مكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم، ولا سيما في الجنايات ذات الأهمية الدولية. وبالقابل تركزت سياسة الولايات المتحدة على منح حصانة جنائية لأفراد جيشها أو مواطنيها من مرتكبي الجرائم الدولية وخاصة في قضايا التعذيب، كالتي شهدها العالم في سجنَي أبو غريب وغوانتانامو، وهذا ما يحمّ مسؤوليتها الدولية. فالغرض من الالتزام بالتسليم حيث خلصت في قضية بليچكا ضد السنغال (2012) إلى أن انتهاك التزام دولي بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب هو فعل غير مشروع يترتّب عليه مسؤولية الدولة. فالغرض من الالتزام بالتسليم أو المحاكمة هو منع الأشخاص الملاحقن من الإفلات من العقاب ومن حصولهم على ملاذ آمن. ويعود الالتزام بمبدأ «سَلِّمْ أو حاكم» بجنوره القانونية إلى أسس متعددة وذلك على النحو الآتي:
I. العرف الدولي في ما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي، وبالإبادة الجماعية، والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وجرائم الحرب.
II. القواعد الأمرة (Jus Cogens) عندما ينشأ الالتزام بالتسليم أو المحاكمة عن القواعد الأمرة للقانون الدولي العمومي.

وفي كلتا الحالتين، تكون الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها ملزمين بموجب التسليم أو المحاكمات الجدية غير الصورية، دون حاجة إلى وجود صك اتفاقي أو تعامدي مع شخص من أشخاص القانون الدولي.

(2) المبدأ الثاني: مبدأ الولاية القضائية العالمية (Universal Jurisdiction)

ويعرّف هذا المبدأ بأنه: «الاختصاص الذي يمنح لكل قضاة العالم أهلية متابعة ومحاكمة مرتكبي الجرائم الأشد خطورة طبقاً لقوانينهم العقابية، بغضّ النظر عن مكان ارتكابها، وجنسية الأطراف، وبهذا يعدّ الاختصاص العالمي استثناءً على مبدأ إقليمية قانون العقوبات، وهو بمثابة آلية إجرائية لمعاقبة مرتكبي الجرائم الدولية. كما يشكّل إحدى الأدوات الأساسية لضمان منع الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني وقمعها، المكروسة في اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولها الإضافية لعام 1977، والمشمولة أيضاً بالقانون الدولي العرفي. وتتعدّد الأسس القانونية لهذا المبدأ، فمنها ما هو اتفاقي تعامدي، كاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة لعام 1984، ومنها ما هو عرفي كتجريم الرق والإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والجرائم ضد السلام والتعذيب وتجريم الفصل العنصري، والتي بمعظمها من القواعد الأمرة للقانون الدولي العمومي. فلا يجوز انتهاكها أو تقييدها تحت طائلة البطلان وفقاً للمادة 53 من اتفاقية بينيا لقانون المعاهدات.

للتألم: في تعطيل دور مجلس الأمن

دخل نظام روما لعام 1998 حيّز النفاذ في 11 نيسان/أبريل 2002، وفي الأول من تموز/ يوليو 2002 أصبح المحكمة أهلية تامة لمحاكمة الأفراد المرتكبين لأشدّ الجرائم خطورة كما حددها المادة 5 وهي جرائم الإبادة للجنس البشري، وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجريمة العدوان.

ومن خلال تحليل هذه المواد، يتضح لنا أنّ قرار العقوبات الخاص بالمحكمة من شأنه أن يعطلّ إعمال الفقرة 2 من المادة 13، والتي تنص على: «إنّ أفعال مجلس الأمن، متصرفاً بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، حلاة إلى الداعي العام يبدو فيها أن جريمة أو أكثر من هذه الجرائم قد ارتكبت...» كما يقوّض صلاحيات الداعي العام للمحكمة في مباشرة التحقيق بجرائم دولية عملاً بنص المادة 13. الفقرة الثالثة معطوفة على المادة 15 منه ونصها «للدعي العام أن يباشر التحقيقات من تلقاء نفسه على أساس المعلومات المتعلقة بجرائم تدخل تحت اختصاص المحكمة».

وعليه، يتبيّن لنا خطورة تداعيات هذا القرار من خلال الاطلاع على مغايله الكارثية بحق الإنسانية. إذ استفاد من ذلك أن الرئيس ترامب، بقراره هذا، قد عطّل إمكانية إعمال مبدأ الصلاحية العالمية للمحكمة أو أي دولة أخرى إنا رغبت في ملاحقة ومسائلة مرتكبي الجرائم الجسيمة المشمولة بالاختصاص النوعي للمحكمة. وهذا التعطيل يصبّ في مصلحة إباحة التجريم دون الخشية من العقاب. وبالتالي انتهاك لمبدأ المصلحة الدولية المشتركة المنتملة بتعزيز الأمن الجماعي وهو من مقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

ولا يخفى على أحد أنّ حلفاء الولايات المتحدة، كالسعودية والإمارات، متوثّرون بجرائم حرب في اليمن، ويمكن مقاضاة الدول المتحالفة ضدّه عن جرائمهم وانتهاكاتهم جسدية لاتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، بصرف النظر عن انضمامهم إليها، لأنها باتت بمعظمها أعرفاً دولة ملزمة ولا تحتاج إلى رضی الدول. كما أن الكيان الإسرائيلي متوثّر بجرائم حرب وإبادة في غزة وبالتالي يمكن للسلطة الفلسطينية، وهي طرف في المحكمة الجنائية الدولية، مقاضاة العدو الإسرائيلي على جرائمه، وهي بالفعل بدأت بذلك.

***** **باحث قانوني**

«معهد المعارف الحكمة» يختتم المؤتمر الرابع للتجديد والإجتهد عند الخامنئي

التربية والتعليم بين (جدلية) الأسلامة والعلامة

باسمة دولاني

عبر الفضاء الافتراضي، أقيم «معهد المعارف الحكمة» الأسبوع الماضي المؤتمر الرابع للتجديد والإجتهد الفكري عند الإمام الخامنئي بعنوان «التربية والتعليم/ جدلية الأسلامة والعلامة». كلمة الجهة المنظمة القاها الباحث أحمد ماجد الذي قال: «إنه نظراً إلى الظروف الراهنة التي تستوجب التواعد الاجتماعي، (...) ليعالج مفردتين حملتا مناقيل كبيرة من دلالات الثقافة، والبناء الحضاري، والنواظم المؤسساتية؛ المجتمعية والحكومية، بل إنهما تعبيران متعكسان في أقصى جدلية شهدها التاريخ هي سرديات الدين والعلامة المتحدورة حول «الإنسان»». وختم: إن التربية والتعليم شكلاً المساحة الأولى للمعركة، ولهما أهمية وجودية على مستوى أصل الهوية الإسلامية أو هوية الثورة الإسلامية. إن من حيث الإطلاق أو من حيث الاستمرار. بعد ذلك، كانت من العراق بعنوان: «خصائص النظام التربوي في الإسلام» قراءة في فكر الإمام القائد السيد الخامنئي». عند أريناؤوي خصائص منهج التربية الإسلامية، وهي: العالمية، الثبات، الامتداد الزماني من الدنيا لما بعدها، الشمولية، والعملية، وتراثيه. ثم كانت محاضرة الباحث إياد الأريناؤوي من العراق بعنوان: «خصائص النظام التربوي في الإسلام» قراءة في فكر الإمام القائد السيد الخامنئي». عند أريناؤوي خصائص منهج التربية الإسلامية، وهي: العالمية، الثبات، الامتداد الزماني من الدنيا لما بعدها، الشمولية، والعملية، وتراثيه. ثم كانت محاضرة أحمد ماجد من لبنان بعنوان: «المسار التاريخي للتربية والتعليم في العالمين الإسلامي والعربي» تطرق فيها إلى المعثات والمؤسسات التمشيرية التي كانت الركيزة الأولى لقيام نموذج جديد للتربية والتعليم، وأدت إلى جملة من النتائج، هي: ترسيخ نمط المدارس الغربية في العالم الإسلامي، إضعاف ثقة المتعلمين بالمسلّمات الدينية الإسلامية، إدخال المفاهيم الغربية في العالم الإسلامي، إضعاف الولاء والشفقة بالمجتمعات التي ينتمي إليها الطلاب، وربط التعلم بتقافات الدول المستعمرة. وقد تراقفت هذه المؤسسات مع البعثات التعليمية ومشروع تحديث الدولة.

وأشار ماجد إلى أن محمد علي باشا اصدر أوامره بإرسال البعثات الطلابية في المجالات العلمية، العسكرية منها والدينية، إلى أوروبا. وقد كان لهذه البعثات دور كبير في حركة الترجمة ونقل الكثير من العلوم والمعارف الأوروبية إلى الطلبة في المدارس وإلى المنقّفين؛ إذ أثّرت في تطور الحركة الثقافية في مجتمع ولآيات المشرق العربي، ونقلوا التجربة الغربية إلى العالم الإسلامي، وبدلوا جهداً للتقريب بين الحضارتين الإسلامية الغربية. بهذا، بدأ يظهر تيار يقوم على التلقين بين الحضارة الغربية والإسلامية، بنظر إلى المنجز الحضاري الإسلامي باعتباره المثال الذي لا بدّ من الأخذ به وجعله ملائماً للمجتمعات الإسلامية. لذلك، اعتمد مبدأ التقريب عبر الحديث عن المشترك بين الحضارتين، فهو لم يتبنّه إلى أنّ الحضارة الغربية قد بنيت على أساس التحول في نظرة الإنسان للعالم، وبالتالي لا يمكن أخذ أي عنصر من العناصر من دون إجراء تحوّلات جذرية على مستوى الرؤية. فقام بالفصل بين العلم وحركة الفكر، ما أدى إلى نشأة عيشية المجتمعات الغربية – الإسلامية، وهو دعا إلى ضرورة انتبّاح النهوض الحضاري من ذاتية الأمة، ورفض التلقين في الأخذ، وعل على تاصيل وهو ما أكدته طه حسين عند حديثه عن

رؤية إسلامية، تنطلق من التراث الإسلامي، وإن كانت لا تنظر إلى المنجز الغربي بطريقة عدوانية، إلا أنها دعت إلى تجنيب هذه النظرة وإخضاعها للرؤية الإسلامية. ثم لفت ماجد إلى أنه على هذا الأساس، لاحظ أنه حتى نهاية القرن التاسع، جرت تحوّلات كبيرة على مستوى التربية والتعليم، وهي وإن استقرت على شكل المدرسة الغربية، ولكنها اختلفت في المرجعيات التي تحكمها، وفي هذا المجال يمكن أن نرصد ثلاث تيارات أساسية:

الأول تلقيني يعمل على الدمج بين الرؤية الغربية على مستوى العلوم الظلمية في المدارس وإلى المنقّفين؛ مع الرؤية الإسلامية، ولكنه حاول أن يقرب بين المعاني الإسلامية والغربية (طهطاوي، خير الدين التونسي).

الثاني: نهضي يدعو إلى اجتهاد إسلامي في التربية والتعليم، وهو لا يقطع مع الغرب، لكنّه يدعو إلى تاصيله وأخذ الإنساني العام إلى الأصل الذي بنى على أرضيته الدين الأفاغني، محمد عبده.

الثالث تيار علماني ظهر في نهاية القرن التاسع ودعا إلى إدماج التربية بالنظام التربوي الغربي.

وتابع ماجد أن هذا الأمر استمر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ونشوء الدولة الوطنية، حيث ساد التيار العلماني واللايديني، فارتفع العديد من الأصوات التي تنادي بضرورة إدماج البرامج التربوية العربية والإسلامية بالمنظومة التربوية الغربية، ومن أهم هذه الدعوات ما جاء في مقالات سلامة موسى، حيث بلغت جراته حداً يجعله يذهب إلى الهجوم الشديد على كل ما يتصل بالدين. وهو ما أكدته طه حسين عند حديثه عن

اشترك العقل المصري والعقل الغربي في التأسيسات، وقد ازادت قوة هذا التيار، واستمرت حتى عام 1939 حين أخذت تظهر معالم تيار ديني يدعو إلى إعادة النظر في التربية واستلهاج الإسلام في بناء المنهج، ولكن هذا التيار بقي ضعيفاً مع بروز الثورات العلمانية والقموية.

وأشار ماجد إلى أنه في نهاية الستينات من القرن الماضي، أخذت التيارات الإسلامية تتقدم وظهرت بعض المتخطبات التي دعت إلى أسلمة العلوم، انطلاقاً من رؤية تنقح مناهجها عن الإسلام لتحل محل العلوم الإنسانية الغربية التي تدرس في جامعات البلاد الإسلامية.

جمال الدين الشافعي جمال الدين الشافعي حضوره أيقان الحضارة، منذ ذابح الأكمة وأصلح روية نطق من التبارك الإسلامي

كانت محوراً لعدد كبير من المؤتمرات وخلصامة ما توصلت له تلك المؤتمرات تتمثل في الدعوة لتشكيل لجان مؤهلة من ذوي الكفاءات لإعادة بحث ودراسة مختلف العلوم الإسلامية، مع العناية بعلوم التصور الإسلامي، واستشعار علماء المسلمين لخطورة الغزو الذي يستهدف النبل من هوية الأمة الإسلامية وإلغاء خصوصيتها، وأن الحاجة ملحة لاستنباط مجموعة جديدة من العلوم الإنسانية التي تنقح مناهجها عن الإسلام لتحل محل العلوم الإنسانية الغربية التي تدرس في جامعات البلاد الإسلامية.



الصراع بين النزعتين العلمانية والدينية شهد في حق التعليم التركي مسارات متذبذبة ربطاً بالتطورات السياسية



وفي ختام اليوم الأول من المؤتمر كانت محاضرة للباحث علي أبو الخير من مصر بعنوان: «المنهج التربوي التعليمي في فكر الإمام الخامنئي/ هوية مستقلة ومقاومة مستمرة» تطرق فيها إلى أن موضوع الهوية المستقلة والمنهج الإسلامي المقاوم في فكر الإمام الخامنئي إنما يرتبط بالسور التربوي محاضرة للباحث عادل عبد الستار الجبابي من العراق بعنوان: «التربية والنزعة الإسلامية في الإسلام/دراسة في



مرتبة بين أوراقها وعاجزة عن الإجابة بسلاسة عن أي سؤال يطرحه عليها المقدم، تظل السيدة الستينية المتأناة على شاشنة لبنانية. ثم تملأ على في قراءة ما تقول إنها ألهمت به، تملأ على اللبائين سلسلة من التوقعات المحيطة لمواطن يهرّته يوماً مسؤولوه بأخطائهم الفادحة وعجزهم المذهل عن تدارك أزمة هي الأوسا في تاريخه. وسط العاصفة، وفي توقيت مُريب، تخرج من يرؤج لها على أنها سيدة التوقعات، لتليعننا مزيداً من الخذلان والחסائر وتستنزف آخر آمالنا في النجاة وتبتزّ حيلتنا. في بلد يثقلنا بالخيبات كلبانان، يتسبّد باعة الربع شاشاته الحلية، فتمرّر عن تقدّم نفسها حاملة الساعة الزمنية وآتية من عالم الغيب رسائلها المخيفة للبنائين.

مرتبة بين أوراقها وعاجزة عن الإجابة بسلاسة عن أي سؤال يطرحه عليها المقدم، تظل السيدة الستينية المتأناة على شاشنة لبنانية. ثم تملأ على في قراءة ما تقول إنها ألهمت به، تملأ على اللبائين سلسلة من التوقعات المحيطة لمواطن يهرّته يوماً مسؤولوه بأخطائهم الفادحة وعجزهم المذهل عن تدارك أزمة هي الأوسا في تاريخه. وسط العاصفة، وفي توقيت مُريب، تخرج من يرؤج لها على أنها سيدة التوقعات، لتليعننا مزيداً من الخذلان والחסائر وتستنزف آخر آمالنا في النجاة وتبتزّ حيلتنا. في بلد يثقلنا بالخيبات كلبانان، يتسبّد باعة الربع شاشاته الحلية، فتمرّر عن تقدّم نفسها حاملة الساعة الزمنية وآتية من عالم الغيب رسائلها المخيفة للبنائين.

هبة ناصر

وحده القطاع المصرفي المازوم حقيقة نجا من مصائب صاحبة الخيالات المستقبلية التي بدت في المبالغة بالتفاؤل واحدة من أعضاء جمعية المصارف المسؤولة عن حالة الانهيار. وسط حديثها عن تهديدات أمنية وبطالة وإفلاس وجوع توجه «البصارة» رسالة سياسية بأن لا يكون هناك مسّ بالودائع المصرفية. وحده القطاع المصرفي المازوم حقيقة نجا من مصائب صاحبة الخيالات المستقبلية التي بدت في المبالغة بالتفاؤل واحدة من أعضاء جمعية المصارف المسؤولة عن حالة الانهيار. وسط حديثها عن تهديدات أمنية وبطالة وإفلاس وجوع توجه «البصارة» رسالة سياسية بأن لا يكون هناك مسّ بالودائع المصرفية.

وحده القطاع المصرفي المازوم حقيقة نجا من مصائب صاحبة الخيالات المستقبلية التي بدت في المبالغة بالتفاؤل واحدة من أعضاء جمعية المصارف المسؤولة عن حالة الانهيار. وسط حديثها عن تهديدات أمنية وبطالة وإفلاس وجوع توجه «البصارة» رسالة سياسية بأن لا يكون هناك مسّ بالودائع المصرفية.

وحده القطاع المصرفي المازوم حقيقة نجا من مصائب صاحبة الخيالات المستقبلية التي بدت في المبالغة بالتفاؤل واحدة من أعضاء جمعية المصارف المسؤولة عن حالة الانهيار. وسط حديثها عن تهديدات أمنية وبطالة وإفلاس وجوع توجه «البصارة» رسالة سياسية بأن لا يكون هناك مسّ بالودائع المصرفية.

وحده القطاع المصرفي المازوم حقيقة نجا من مصائب صاحبة الخيالات المستقبلية التي بدت في المبالغة بالتفاؤل واحدة من أعضاء جمعية المصارف المسؤولة عن حالة الانهيار. وسط حديثها عن تهديدات أمنية وبطالة وإفلاس وجوع توجه «البصارة» رسالة سياسية بأن لا يكون هناك مسّ بالودائع المصرفية.



وقفة

ليلة الرعب على الشاشات اللبنانية

هذا يبهرون الناس كثيراً. الإعلام والقانون والمواطن للعرفاة وأصدقائها من عزابي الشؤم، دور في مخاطبة الجمهور في لحظة حساسة يخشى فيها الناس تدهور حياتهم الاجتماعية والاقتصادية مع التهديدات المعيشية الحادة التي يواجهونها. هم يستغلون أثر الضغوط المستحكة فينا والاندفاع الفطري للبحث عما يطمئن الإنسان على سلامة بقائه، فيستفيدون من حالة القلق التي تُضعف القدرة على المواجهة ويخوضون معركة كسر الإرادة.

هذا يبهرون الناس كثيراً. الإعلام والقانون والمواطن للعرفاة وأصدقائها من عزابي الشؤم، دور في مخاطبة الجمهور في لحظة حساسة يخشى فيها الناس تدهور حياتهم الاجتماعية والاقتصادية مع التهديدات المعيشية الحادة التي يواجهونها. هم يستغلون أثر الضغوط المستحكة فينا والاندفاع الفطري للبحث عما يطمئن الإنسان على سلامة بقائه، فيستفيدون من حالة القلق التي تُضعف القدرة على المواجهة ويخوضون معركة كسر الإرادة.

هذا يبهرون الناس كثيراً. الإعلام والقانون والمواطن للعرفاة وأصدقائها من عزابي الشؤم، دور في مخاطبة الجمهور في لحظة حساسة يخشى فيها الناس تدهور حياتهم الاجتماعية والاقتصادية مع التهديدات المعيشية الحادة التي يواجهونها. هم يستغلون أثر الضغوط المستحكة فينا والاندفاع الفطري للبحث عما يطمئن الإنسان على سلامة بقائه، فيستفيدون من حالة القلق التي تُضعف القدرة على المواجهة ويخوضون معركة كسر الإرادة.

قانون العقوبات اللبنانية يحاسب كل عمل يؤدي إلى ضرب الثقة بالدولة والامت العملة الوطنية

ولا تحسن تفسير توقعاتها. بسألهما المقدم جديدة الباحث عن رؤية متكاملة للمستقبل، لكن العرفاة لا تساعده في إجلاء الغوض عن تخميناتها ذات الأوجه المتعدّدة تفسيراتها. باضطراب تنقله إلى المشاهد، تتابع لساعتين تلقيننا خرافاتنا بلبوس الخوض في المجهول لتغذية حالة الانهيار القاسي.

ولا تحسن تفسير توقعاتها. بسألهما المقدم جديدة الباحث عن رؤية متكاملة للمستقبل، لكن العرفاة لا تساعده في إجلاء الغوض عن تخميناتها ذات الأوجه المتعدّدة تفسيراتها. باضطراب تنقله إلى المشاهد، تتابع لساعتين تلقيننا خرافاتنا بلبوس الخوض في المجهول لتغذية حالة الانهيار القاسي.

ولا تحسن تفسير توقعاتها. بسألهما المقدم جديدة الباحث عن رؤية متكاملة للمستقبل، لكن العرفاة لا تساعده في إجلاء الغوض عن تخميناتها ذات الأوجه المتعدّدة تفسيراتها. باضطراب تنقله إلى المشاهد، تتابع لساعتين تلقيننا خرافاتنا بلبوس الخوض في المجهول لتغذية حالة الانهيار القاسي.

ولا تحسن تفسير توقعاتها. بسألهما المقدم جديدة الباحث عن رؤية متكاملة للمستقبل، لكن العرفاة لا تساعده في إجلاء الغوض عن تخميناتها ذات الأوجه المتعدّدة تفسيراتها. باضطراب تنقله إلى المشاهد، تتابع لساعتين تلقيننا خرافاتنا بلبوس الخوض في المجهول لتغذية حالة الانهيار القاسي.

ولا تحسن تفسير توقعاتها. بسألهما المقدم جديدة الباحث عن رؤية متكاملة للمستقبل، لكن العرفاة لا تساعده في إجلاء الغوض عن تخميناتها ذات الأوجه المتعدّدة تفسيراتها. باضطراب تنقله إلى المشاهد، تتابع لساعتين تلقيننا خرافاتنا بلبوس الخوض في المجهول لتغذية حالة الانهيار القاسي.



رحيل إينيو موريكوني المايسترو... وصوت الصورة

بشير صفيح

أول من أمس، رحل المؤلف الإيطالي الكبير إينيو موريكوني عن 91 عاماً. كم جيلاً عرفه؟ وكم جيلاً سمع موسيقاه في صالات السينما؟ عاش أكثر من تسعة عقود وبقي منتجاً حتى آخر رمق. جيل الستينيات يعرفه وكذلك الجيل الجديد، وما بينهما. بالأمس انطلقنا في تكريم لرموز موسيقية إيطالية، فاخترنا ثلاثة منها (نشرنا ملفاً، والثاني ينشر قريباً)، لكن لم نكن نعلم أن رحيل عزاب موسيقى الأفلام الإيطالية (وغيرها)، سيفرض تحية رابعة، هذه المرة على شكل عزاء للشعب الإيطالي ولعشاق السينما والموسيقى في العالم.

إينيو موريكوني مولود في روما عام 1928. بدأ مسيرته في الخمسينيات بعد إتمام دراسته الموسيقية، متّجهاً نحو التأليف الكلاسيكي المعاصر، الذي يمكن اعتباره «الموجة الإيطالية الكبيرة الثالثة» في هذا المجال، بعد عصر الباروك الإيطالي وما قبله

(أي لغاية النصف الأول من القرن الثامن عشر) والعصر الذهبي للأوبرا الإيطالية (القرن التاسع عشر). إذ عرفت إيطاليا عدداً من التجارب الموسيقية الطليعية منذ الربع الثاني من القرن العشرين (لويجي دالايكولا، جياتشينو شيلسي، برونو مارتينا، لويجي نونو، لوتشيانو بيريو... إلخ). الصعوبة المادية في الاستمرار بهذا الاتجاه الذي عاد إليه لاحقاً (أعمال أوركسترالية وموسيقى حجرة وأعمال إنشادية)، دفعت إلى اللون الغنائي والموسيقى الكلاسيكي الشعبي... وفتحت أمامه باب السينما على مصراعيه. هكذا، بدأ بالتعاون مع كبار المخرجين، من العمالقة الإيطاليين مروراً بالأوروبيين



أعطى رفيق طفولته سيرجيو ليوني عصارة دماغه الموسيقي في أفلام الويسترن (تيرينا فابي - أف ب)

وصولاً إلى نجوم هوليوود. فكتب الموسيقى التي رافقت أفلام بازوليني وبيرتولوتشي وأرجنتو وغيرهم، لكن بالأخص رفيق طفولته سيرجيو ليوني الذي أعطاه عصارة دماغه الموسيقي في أفلام الويسترن غير المبتذلة، حيث الفكر السياسي والاجتماعي يسبق العنف والإثارة. وبعد رحيل ليوني برقع قرن، وقع موريكوني عام 2015 موسيقى «البغضون الثمانية» (The Hateful Eight) لكوينتن تارانتينو، الذي يحمل سينمائياً غمزة للمعلم الراحل، ويعدّ موسيقياً آخر التحف الكبيرة التي أنجزها رفيقه الذي غادرنا أمس... تكفي تلك المقدمة التي ترفع الشريط إلى سبع السموات.

كتب موريكوني موسيقى أكثر من 500 فيلم... تعدادها فقط يكفي لملء جريدة. فأين يبدأ الكلام عن هذا المؤلف الأنيق والغزير وأين ينتهي؟ ربما من الأنسب، إلقاء تحية وداعية أخيرة عبر كلام عام يرسم ملامح المشروع الموسيقي الضخم الذي أنجزه الرجل. إنه معلم السهل المتنوع، حرفي الجملة البسيطة والمكثفة، المحمّل بإحساس وعاطفة كبيرين. الصانع الذي ينحت نوطات قليلة، ويرميها على الصورة والمشهد والقصة، ليثبتها بإحكام في العين والعقل، حتى لو كان النمط المطلوب بعيداً آلاف الأميال عن مشربه الأصلي. فهو يلتقط بسرعة خصائص موسيقى ما، ليصقل من روحها تحفة تتدرج في النمط المعالج، لكنها تبقى «موريكونية» التوقيع، إذ يضيف إلى روحها روحه الحنونة، العاطفية والشاعرية... أو بكلمة واحدة: الإيطالية.



بعد إقفال دام 16 اسبوعاً بسبب كورونا، فتح متحف اللوفر في باريس، أمس الاثنين، أبوابه بقدرة استيعابية مخفضة واستمرار إغلاقه لثلاث قاعاته. خسر الصرح اللقاضي الفرنسي أكثر من 45 مليون دولار أميركي على صعيد مبيعات البطاقات، فيما قال رئيسه ومديره جان لوك هارتينيز إن اللوفر سيستمر في مواجهة صعوبات في السنوات المقبلة مع تكيف العالم مع كورونا. وأمام لوحة موناليزا، أصقت على الأرضية إشارات تحدد الأماكن التي يُسمح للزوار بالوقوف فيها لالتقاط صور السيلفي. علماء بأن التدابير الوقائية تلحظ إلزام الناس بوضع كمامات، وتحديد مسارات الزيارات بإشارات مع منع عودة الزائر إلى الورا. (فرانسوا غيو - أف ب)

صورة وخبير

غيث الأمين: انقذوا برامجنا الثقافية!

مساحتنا الثقافية الموسيقية المقاومة لإنتاجات السوقية»، قال الأمين على فابيسوك، وحث أصدقائه على إعلاء الصوت ليصل إلى مسامع وزيرة الإعلام منال عبد الصمد المعنية المباشرة بالموضوع، «دفاعاً عن الواحة الثقافية الوحيدة المتخصصة لأرقى الأنماط الموسيقية وأرفع البرامج الثقافية الخالية من الرداءة».

اراد من خلال المنشور إطلاق صرخة لتصل إلى اسماة وزيرة الإعلام



«كارثة ثقافية»، هكذا يختصر الموسيقي وفنان الفيديو اللبناني غيث الأمين (الصورة)، في اتصال مع «الأخبار»، ما يحصل في «إذاعة لبنان» من «مجزرة» على صعيد البرامج الثقافية والموسيقية كافة في القسم الأجنبي، بالإضافة إلى الأخبار. أمس، أطلق الأمين صرخة على فابيسوك حول إيقاف البرامج في الإذاعة، وسرد تجربته هناك التي يناهز عمرها العشر سنوات، حيث أعد وقدم برنامج Le Car - refour Des Jazz الذي ينفذ بالتعاون مع «إذاعة فرنسا الدولية» (RFI). ولفت الأمين إلى أن القسم الأجنبي في الإذاعة اشتهر بـ «التوجه الثقافي البعيد عن إسفاف إنتاجات السوق المحلية»، مركزاً على أهمية المنبر الإذاعي في بث «أفضل أنواع الموسيقى... من الجاز والكلاسيك والروك البديل وموسيقى الشعوب والبلوز والموسيقى الأرمنية والأغاني الفرنسية الكلاسيكية والمعاصرة البعيدة عن اللغة التجارية». أراد الأمين إطلاق صرخة تجاه ما يحصل داخل الإذاعة التي أبلغت العاملين فيها عن إيقاف البرامج بدءاً من الأول من تموز (يوليو) الحالي، بذريعة «الأوضاع المادية المزرية»، «هناك محاولات لقتل



«قصصكن» إلكترونية... على أمك اللقاء

يوصل فريق «وصل» (استديو لبن) عروضه الإلكترونية التي تجذب المشاهدين منذ بداية جائحة كورونا. غداً الأربعاء، يضرب الفريق المتخصص في مسرح إعادة التمثيل موعداً جديداً مع الناس، عبر تطبيق ZOOM. كل ثاني أربعاء من كل شهر، يقدم «وصل» فرصة للمشاركة والاستماع ومشاهدة قصص الناس ومشاعرهم تعاد على خشبة، على يد مجموعة مؤلفة من ممثلين وموسيقيين محترفين. ويؤكد القائمون على النشاط أنهم يأملون بلقاء الجمهور قريباً وجهاً لوجه بعد عودة الحياة الثقافية والفنية في البلاد إلى طبيعتها شيئاً فشيئاً.

«قصصكن بالبيت»: غداً الأربعاء - الساعة التاسعة مساءً - عبر تطبيق ZOOM. للاستعلام: 71/880564

POP بديك: «كاش كاش» هم سكارليت وكريستيان

اللبنانيون، وتنطلق من سؤال «هل كل شيء على ما يرام؟» فيما يحاول الثنائي طوال الأغنية إقناع أحدهما الآخر بأن كل شيء على ما يرام. أما الفيديو بجمعه الجرافيكس مع الفيديو المصور حيث يظهر بو عني مع حداد، فنرى فيه أيضاً بنجامين فراتكين الذي يخرج من ورقة المئة دولار ليشترك في الحوار مع المغنيين حول الأموال المنهوبة في البلاد، وصعوبة الظروف الحالية. الأغنية تحمل توقيعاً مشتركاً لسكارليت حداد (تأليف موسيقي) وكريستيان بو عني (كتابة كلمات)، اللذين أخرجوا فيديو الأغنية أيضاً (جرافيكس: جو الحاج والياس الرئيس). علماً أن الأغنية الأولى «كاش كاش» (إنتاج Redbooth) تحمل عنوان الألبوم الأول للفرقة الذي يفترض أن يصدر قريباً. رابط الأغنية متوافر على موقعنا

خاض الثنائي سكارليت حداد وكريستيان بو عني مشاريع موسيقية مشتركة، وأخرى مع فنانيين آخرين، قبل أن يطلقا تعاوناً جديداً هو فرقة «بوليس حرامي» (Police Voleur) التي تستمد اسمها من ألعاب الطفولة، وتؤكد تمسكها بالمرح والفكاهة كسبيل لصناعة الموسيقى والأغنيات البديلة في تناولها للواقع اللبناني. وكما جاء في تعريفها، فإن موسيقى الفرقة هي «بوب بديل مستوحى من الموسيقى الغربية مع كلمات لبنانية». أخيراً، أطلقت الفرقة أغنياتها الجديدة على يوتيوب بعنوان «كاش كاش» (Cache Cache) أو «غميضة» التي تأخذ أيضاً اسم اللعبة الشهيرة وتلعب في الوقت نفسه على لفظ Cash (الأموال). تتناول الأغنية حياة حبيبين في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة التي يعانيتها

